

إيران تزود بحريتها بصواريخ كروز بعد إعلان واشنطن استقدام معدات عسكرية للخليج

زودت وزارة الدفاع الإيرانية، اليوم الثلاثاء، بحريتي [الحرس الثوري](#) والجيش في [الخليج](#) بعشرات من [صواريخ كروز](#) إيرانية الصنع بعيدة المدى، وذلك في حفل بمشاركة وزير الدفاع الإيراني محمد رضا آشتياني.

وفي تصريحات في الحفل، قال آشتياني إن هذه الصواريخ "استراتيجية ويمكننا القول إنه لا مثيل لها"، مشيرا إلى أن "مداها ألف كيلومتر تغطي النطاق الدفاعي البحري لإيران عدة أضعاف"، وفق وكالة "تسنيم" الإيرانية.

وأضاف وزير الدفاع الإيراني أن صواريخ كروز الإيرانية "تصيب أهدافها بدقة فائقة وقوتها التخريبية عالية وتتخطى الرادارات والعوائق الجغرافية وتحلق على ارتفاع منخفض ويمكنها التصدي للحرب الإلكترونية للعدو"، حسب قوله.

وتحمل صواريخ كروز الإيرانية اسم "أبو مهدي" المهندس نائب رئيس جهاز "الحشد الشعبي" العراقي العسكري، والذي اغتالته واشنطن في مطلع عام 2020 في بغداد برفقة قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليمان.

وتابع آشتياني أن هذه الصواريخ تمكن البحرية الإيرانية من "استهداف أهداف بحرية متحركة ومدمرات وحاملات الطائرات وفرقاطات".

ويأتي تزويد البحرية الإيرانية في الخليج بصواريخ كروز في وقت أعلنت فيه الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، أنها سترسل مقاتلات إضافية من طرازي إف-35 وإف-16 إلى جانب سفينة حربية إلى الشرق الأوسط، في مسعى لمراقبة الممرات المائية الحيوية في المنطقة، في أعقاب قيام إيران باحتجاز سفن شحن تجارية ومضايقتها في الأشهر الماضية.

من جهته، قال قائد بحرية الحرس الثوري الإيراني علي رضا تنغسي،

في حفل تزويد البحرية الإيرانية بصواريخ كروز، إن "صواريخ أبو مهدي يمكنها إعطاب حاملة طائرات العدو ومقاتلاته"، لافتا إلى أن هذه الصواريخ تتمتع بقابلية "متابعة عدة أهداف واستهدافها من الخلف بعد الالتفاف عليها".

.وأضاف أن صواريخ كروز تبعد "العدو" عن شواطئ إيران.

شحنة ناقلة محتجزة

في الأثناء، حذر نائب قائد الحرس الثوري الإيراني علي فدوي، اليوم الثلاثاء، الولايات المتحدة الأميركية من تفريغ شحنة ناقلة نفط إيرانية محتجزة، قائلا: "إذا ارتكب الأعداء حماقة وقاموا بتفريغ شحنة الناقلة الإيرانية سنرد على ذلك بالمثل".

وأضاف فدوي أن "أميركا ارتكبت مرات عدة أخطاء في حساباتها"، مشيرا إلى أن "أي دولة تتحالف مع أميركا ستفشل وستزول"، على حد تعبيره.

وتابع قائلا "خلال السنوات الماضية اليمن كان يمتلك فقط أسلحة كلاشينكوف لكن اليوم جميع الدول الجارة لا تمتلك قدرات اليمن الصاروخية والمسيرات".

وكانت "رويترز" قد نقلت، الأسبوع الماضي، عن 3 مصادر قولها إن الولايات المتحدة صادرت في إبريل/ نيسان الماضي نفطا إيرانيا مَحْمِلا على ناقلة في البحر إنفاذا للعقوبات المفروضة على طهران، مشيرة إلى أن الناقلة ترسو حاليا خارج ميناء هيوستون الأميركي.

لكن صحيفة "وول ستريت جورنال" قد ذكرت، الخميس، أن الشركات التي تدير عمليات نقل البضائع بين السفن ترفض تفريغ شحنة النفط على الناقلة في ميناء هيوستون، ناقلة عن مسؤول تنفيذي في مجال الطاقة في الميناء الأميركي قوله إن الشركات التي لها نشاط في مياه الخليج تخشى فعلاً من الانتقام الإيراني وترفض تفريغ النفط.

ومطلع الشهر الجاري، أعلنت البحرية الأميركية إحباط محاولتين نفذتهما البحرية الإيرانية لاحتجاز ناقلتي نفط تجاريتين بالمياه الدولية قبالة سواحل عُمان، مشيرة إلى أنَّهُ في إحدى المحاولتين، أطلق الإيرانيون النار على ناقلة.

إلا أن وكالة "إرنا" الإيرانية الرسمية ذكرت حينها، نقلا عن سلطة

الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية، أن القوات الإيرانية حصلت على أمر قضائي لاحتجاز الناقله ريتشموند فوياجر بعد اصطدامها بسفينة إيرانية في خليج عمان.

المصدر: صحيفة العربي الجديد